المرئي كما هو وهو بل تؤدي لونا مركبا من لون نفسها ومن لون
المرئي فان الناظر في المرآة الملونة يرى لونه مشوبا بلون
تلك المرآة يدل عليه التجربة وهذه المذكورة مع ما ذكرنا من
الاحساس بها هي قوس قزح مع سببها ومنها الهالة وسببها ايضا
اجزاء رشية صقيلة غير متصلة بحيث كل منها كالمرآة الصغيرة وقعت
بين الناظر والقمر فاذا نظر الناظر الى جرم القمر ووقع الشعاع المخروطي
الخارج عن الرطوبة الجليدية على تلك الاجزاء الرشية نفذ سهم الشعاع
المخروطي مع ما يقرب منه من الشعاع على الاستقامة ووقع على جرم القمر فيرى
بها جرم القمر وما وراء ذلك الشعاع القوي النافذ من الشعاع المحيط به
اذا وقع بعضه على هيئة الاستدارة على ما يتساوي نسبته الى جرم القمر والحاقة
من تلك الاجزاء الرشية انعكس من تلك الاجزاء الرشية الى جرم القمر

فيؤدي

فيؤدي كل منها ضوء القمر دون شكله لما ذكرنا من العلة في قوس قزح فيرى
من تلك الاجزاء دايرة مضيئة محيطة بالقمر وهي الهالة ومنها الشهب وما يشبهه وسببها
ان الدخان المتصاعد اذا وصل في تصاعده الى كرة النار اشتعل فان
كان ذلك الدخان غير متصل بالارض وكان لطيفا تنقلب كله بعد الاشتعال
نارا لشفافه فيفوت عن الحس لشفيفها ويظن انها انطفت وهو الشهاب
وان كان غليظا باقيا بعد الاشتعال بقدر غلظه فيحدث منه الكواكب ذوات
الاذناب وعلامات احمر وسود نايلة وان كان متصلا بالارض ينزل الاشتعال
الى نهايته في اجزاء الدخان على الاتصال الى الارض نزول اشتعال دخان السراج
المنطفي عند وصوله الى شعلة سراج آخر فوقه على الاتصال الى السراج المنطفي
فيشتعل ثانيا ويسمى هذه النازلة حريقا لاحتراق الاجسام الكائنة
في مواضع نزولها واما التي حدوثها في الارض فالمذكور منها ههنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)